الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الخاص، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10iSpecial%20Issue.1451

Attitudes of Primary School Teachers in Palestine towards the "Learning Tasks" Programm under Emergency Conditions

Lana Mahmoud Lafi [*]
Dr. Iyad Mohammad Dkeidek [**]

Abstract:

The study aimed at finding out the level of attitudes of teachers in the lower basic stage in the schools of Palestenian Minestry of Education toward the learning tasks program which implemented for learning during the emergency conditions. The integrated descriptive-analytical approach was used. The sample consisted of (132) teachers, and interviews were conducted with (10) teachers. The results indicated that the teachers' attitudes towards this program were positive. This means that the program achieves benefits that contribute to improve students' self-learning and enhancing continuous communication with parents in the event of prevailing emergency. The results of the individual interviews with teachers also indicated that continious educational advisory, and technical support from the Palestinian Ministry of Education is important for moving forward with the program. The Teachers' recommendations were sumrrized as follows: raising awareness among parents, simplifying and facilitating procedures and tasks, and encouraging and motivating students. The study came out with a set of recommendations, the most important of which are: involving teachers in ongoing training courses, especially those with more years of experience, related to the tasks program and self-learning, and continuing the ongoing guidance and conseling to teachers.

Keywords: Learning Tasks, Lower Basic Stage, Self-Learning, Teachers' Attituds.

[*] Faculty of Educational Sciences\Al-Quds University\Palestine\ rare.lafi@gmail.com
https://orcid.org/0000-0002-3630-9398
[**] Faculty of Educational Sciences\Al-Quds University\Palestine\ idkeidek@staff.alquds.edu

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين نحو برنامج "المهام التعلمية" في ظروف الطوارئ

لانا محمود لافي*

د. اياد محمد ادكيدك**

ملخص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو برنامج "المهمات التعلمية" للتعلم في ظروف الطوارئ، إذ تم اتباع المنهج المدمج الوصفي التحليلي، على عينة معلمين بلغت (132)، وإجراء مقابلات نصف–مبنية على (10) معلما. أشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو هذا البرنامج، أي أن البرنامج يحقق فوائدا تسهم في تحسين التعلم الذاتي لدى الطلبة وتعزيز التواصل المستمر مع الأهالي في حالة الطوارئ السائدة، كما أشارت نتائج المقابلات الفردية للمعلمين أن الدعم التربوي والارشادي والتقني المستمر من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ذا أهمية للمضي قدما في البرنامج. تلخصت توصيات المعلمين بتوعية الأهل، تبسيط وتسهيل المهمات، وتشجيع وتحفيز الطلبة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: اشراك المعلمين في دورات تدريب مستمرة وخاصة ذوي سنوات الخبرة الأكبر تتعلق ببرنامج المهمات والتعلم الذاتي، ومواصلة التوجيه والإرشاد المستمرين للمعلمين

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، المرحلة الاساسية الدنيا، المهمات التعلمية، التعلم الذاتي.

* كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس/ فلسطين/ rare.lafi@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس/ فلسطين/ idkeidek@staff.alquds.edu

المقدمة

تواجه المدارس الفلسطينية تحديات خاصة تتعلق بالظروف الجيوسياسية السائدة بسبب عديد من المتغيرات المحلية والضغوط السياسية، والاقتصادية، والظروف المحيطية التي تؤثر في البيئة المدرسية والعملية التعليمية–التعلمية بشكل عام (UNESCO Institute for Statistics, 2021). ان هذه الظروف أوجدت حالة من التعليم والتعلم في ظروف الطوارئ بشكل دائم، التي تؤثر بشكل مباشر في مسيرة تلك العملية التعليمية–التعلمية. لذا قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتطوير وتطبيق برنامج تعلمي يدعى "برنامج المهمات" قيد الدراسة الحالية، من أجل تيسير التعليم والتعلم في مرحلة الطوارئ دون المساس بمقدار مستوى تعلم الطالب الفلسطيني ومستواه (Palestinian Ministry of Education, 2025).

يعتمد البرنامج على مبدأ أن التعلم ليس مجرد تلقي المعرفة، بل هو عملية تفاعلية تشرك الطالب في بناء معرفته من خلال التجربة والتطبيق، فضلاً عن كونه برنامج تعلم يناسب التعلم في مرحلة الطوارئ السائدة في السياق التربوي الفلسطيني. ويُعد دور المعلم في هذا البرنامج محورياً، إذ يتحول من كونه ناقلاً للمعرفة إلى موجهٍ وميسرٍ للعملية التعليمية (Palestinian Al-Helwani et al., 2023; Ministry of Education, 2022)، يعمل على تحفيز الطلبة وتوجيههم نحو التفكير الإبداعي وحل المشكلات بشكل ذاتي (Al-Shaibi, 2024). هذا التحول في دور المعلم يعكس توجهاً حديثاً في التربية من جهة، ويتماشى مع التطورات والتقدم في المجالين التربوي والتعليمي من جهة أخرى. إذ يُعد الطالب محور العملية التعلمية، ويُعطى الفرصة لبناء معرفته الخاصة وتطوير مهاراته بطريقة ذاتية تشاركية وتفاعلية (Tuma, 2021).

تشكل توجهات المعلمين نحو أي برامج تربوية وزارية يتم تطويرها وتطبيقها، عنصرا أساسيا ومهماً في إنجاح تلك البرامج (Saeed Mansor, 2022). لذا تؤدي توجهات المعلمين نحو البرنامج دوراً مهما على نجاح هذا البرنامج والوصول الى النتائج المرجوة منه أسوة بأية برامج تربوية مستحدثة (Pongsakdi, et al., 2021; Al-Wreidat, 2023).

يؤثر التعليم في ظروف الطوارئ على مقدرة المعلم على تطبيق برامج تعليمية جديدة مثل "المهمات التعلمية" قيد الدراسة، نتيجة لمحدودية التطور المهني للمعلم ومحدودية مواكبة التقدم التكنولوجي التربوي والتي قد تجعل من الصعب تنفيذ الأنشطة التفاعلية بالشكل الذي يحقق أهداف البرنامج (Al-Aaraj, 2024)، وبالتالي قد يؤثر في مستوى اتجاهات المعلم نحو تطبيق ذلك

البرنامج، إذ يُطلب منهم تبني أدوار جديدة تتجاوز التدريس التقليدي ليصبحوا موجهين وميسرين للعملية التعليمية. فالمعلمون في المرحلة الأساسية الدنيا قد يواجهون صعوبات في تنفيذ البرنامج بسبب التحديات المتعددة التي تشمل ضغوط العمل اليومية، **وقلة التدريب المناسب على كيفية تفعيل الأنشطة التفاعلية**، والافتقار إلى الموارد التعليمية الكافية لدعم تنفيذ هذه الأنشطة بشكل فعال (Ramadan, 2022). وبالتالي، تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لتوجهات المعلمين نحو هذا البرنامج، وما إذا كانوا يجدونه فعالاً في تطوير مهارات الطلبة، أو إذا كانوا يواجهون عقبات تعيق تنفيذ البرنامج بالشكل المطلوب.

مشكلة الدراسة

يُعدّ برنامج "المهمات التعلمية" أحد البرامج التربوية الحديثة الذي يجيب على التعليم في ظروف الطوارئ السائدة في فلسطين، والناتجة عن صعوبة وصول المعلمين والطلبة الى المدارس بشكل يومي والمعيقات التي تصعب التواجد اليومي في المدرسة سواء المعلمين و/أو الطلبة من جهة، ومن جهة أخرى يهدف هذا البرنامج إلى تطوير مهارات الطلبة في المدارس الفلسطينية، خاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، من خلال تقديم أنشطة تفاعلية ومهمات تعلمية عملية تُنفذ في اليوم الأخير من كل أسبوع.

من ناحية أخرى، يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي، والتعلم الذاتي، والتطبيق العملي للمعرفة، وهو جزء من الإصلاحات التعليمية التي تسعى إلى تحسين مخرجات التعلم وجعلها أكثر ارتباطًا بالحياة العملية. وعلى الرغم من هذه الأهداف الطموحة، فإن هناك عديداً من التحديات التي تعيق تطبيق هذا البرنامج في المدارس الفلسطينية، والتي تطرح تساؤلات حول مدى فاعلية تطبيقه في تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية (Al-Shaibi, 2024; Elatri et al., 2023).

قامت عديد من الابحاث السابقة (مثلاً: Takhmman, & Saqer, 2021; Nazzal, 2021) بدراسات تتعلق بمعوقات التعليم الإلكتروني كأحد أنواع التعلم الذاتي، بينما تأتي هذه الدراسة من أجل فهم توجهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج "المهمات الوزارية"، وذلك من أجل فهم ما يحمله المعلمون من توجهات نحو تطبيق هذا البرنامج. لذا تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في سياق تطوير النظام التعليمي الفلسطيني الذي يسعى إلى تعزيز التعلم الذاتي خاصة مع الظروف المحيطية والمؤثرات المحلية التي تؤدي دورا مهما في

العملية التعليمية في فلسطين تبعا للواقع الجيوسياسي السائد في الحقل التربوي، وأيضا المشاركة الفعالة للطلبة في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة

- قياس توجهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج "المهمات التعلمية" والوقوف على الاسباب التي تقف وراء هذه التوجهات
- تحليل تأثير بعض المتغيرات مثل الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، مستوى اتقان مهارات الحوسبة.
- تحليل التحديات التي يواجهها المعلمون في تطبيق البرنامج في المرحلة الأساسية الدنيا.
- استكشاف العلاقة بين توجهات المعلمين ومستوى تفاعل الطلبة مع أنشطة البرنامج.
- تقديم توصيات لتحسين برنامج "المهمات التعلمية" بناءً على آراء المعلمين والنتائج المستخلصة.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة التربوية والأدب التربوي فيما يتعلق بفاعلية برامج المهمات التعلمية التفاعلي الذي يهدف إلى تطوير مهارات التعلم الذاتي عند التلميذ، والتفكير النقدي وحل المشكلات والتماشي مع التعليم في ظروف الطوارئ (Salah, 2023). فهي تقدم فهمًا أعمق لتوجهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو استخدام برنامج "المهمات التعلمية" كأداة تعليمية تعمل على تجاوز الصعوبات الناتجة عن التعلم في ظروف الطوارئ. كما تسلط الضوء على التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق هذا البرنامج، مما يساعد الباحثين وصناع القرار التربوي في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية لدعم تنفيذه وتحسين أدائه (Al-Wreidat, 2024).

تم في هذه الدراسة تحديد توجهات المعلمين نحو البرنامج المذكور، والأسباب التي تقف وراء هذه التوجهات والتحديات التي قد تعيق تطبيق برامج المهمات الوزارية في السياق الفلسطيني. وهذا سيسهم في توجيه الأبحاث المستقبلية نحو قضايا محددة مثل تأثير البرنامج على مستوى تحصيل الطلبة وتطوير مهارات القرن−21، ودور العوامل البيئية والاجتماعية في نجاح تطبيق هذا النوع من البرامج (Al-Maliki et. al., 2023)، وغيرها. كما تسهم الدراسة الحالية في تطوير

النظريات التربوية المتعلقة بالتعليم القائم على التعلم الذاتي والأنشطة التفاعلية. فهي تختبر افتراضات مختلفة حول كيفية استجابة المعلمين لتطبيق برنامج جديد يعتمد على توجيه الطلبة لتنفيذ "المهمات التعلمية" بدلاً من التدريس التقليدي. كما تقدم الدراسة إطارًا نظريًا لفهم العلاقة بين توجهات المعلمين ومستوى تحقيق الأهداف التعليمية للبرنامج (Sayed Mansour, 2022).

الأهمية التطبيقية:

من خلال استكشاف توجهات المعلمين تجاه برنامج المهمات التعلمية، ستوفر الدراسة رؤى عملية يمكن أن تساعد على تحسين ممارسات التعليم الموجه في المرحلة الأساسية الدنيا. فبالاعتماد على نتائج الدراسة الحالية، يمكن تطوير استراتيجيات تدريبية للمعلمين للتغلب على هذه التحديات وتطبيق البرنامج قيد الدراسة بشكل أكثر فاعلية (Al-Maliki et. al., 2023). كما ستقدم توصيات عملية لتحسين تصميم الأنشطة والمهمات بما يتناسب مع احتياجات المعلمين والطلبة.

من جهة أخرى، ستشكل نتائج الدراسة أهمية كبيرة لصانعي القرار التربوي في فلسطين، إذ يمكن استخدام البيانات المستخلصة من آراء المعلمين حول برنامج المهمات الوزارية لتوجيه تطوير السياسات التعليمية. كما ستسهم في تحسين البرامج التدريبية للمعلمين ورفع كفاءتهم في تطبيق البرامج التعليمية الجديدة مثل برنامج المهمات (Tuma, 2021). على المدى الطويل، وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تعزيز إدخال مزيد من البرامج التعلمية التفاعلية التي تركز على تنمية المهارات العملية للطلبة في المدارس الفلسطينية.

من الجدير ذكره أن نتائج الدراسة الحالية التي تتعلق بتقييم توجهات المعلمين نحو برنامج "المهمات التعلمية"، توفر لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والتي قامت بطرح هذا البرنامج، بيانات تتعلق بتوجهات معلمي المدارس ومعلماتها نحو هذا البرنامج، والأسباب التي تقف وراء هذه التوجهات، وتوصياتهم، وذلك من أجل أخذها بعين الاعتبار عند توجهها للاستمرار به في المستقبل. فضلاً عن ذلك، ستوفر الدراسة ملاحظات عملية حول ما إذا كان البرنامج يساعد على تطوير مهارات المعلمين كما هو مخطط له، أو إذا كانت هناك حاجة لإجراء تعديلات/اضافات على تصميمه أو طريقة تطبيقه. هذا النوع من التقييم يعد خطوة مهمة في تحسين جودة التعليم وتطوير البرامج التعليمية التي تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني (OECD, 2022).

مصطلحات الدراسة

التعلم في ظروف الطوارئ

عرفها Hodges et. al. (2022) بأنها "تحول في العملية التعلمية الى طريقة التعلم البديلة بسبب ظروف الأزمة، وعلى أن يعود التعلم لسابقه بعد أن تخف حدة الأزمة".

وتعرف إجرائياً أنها البرامج، الأنشطة، والسيرورات التعلمية الذاتية التي من أجل التعلم تحت الظروف الطارئة، دون المساس بمقدار ومستوى المحتوى التعلمي وبما يطور مهارات القرن−21 عند المتعلم.

توجهات المعلمين

عرفها Veermans (2021) بأنها "معتقدات، تصورات، ومشاعر المعلمين تجاه برنامج تعليمي ما وتطبيقاته في العملية التعليمية التعلمية".

وتعرف إجرائيا بأنها معتقدات وأفكار المعلمين تجاه تطبيق برنامج "المهمات التعلمية" الوزاري الجديد.

حدود الدراسة

- **الحد المكاني:** مدارس أساسية في مدارس منطقة ضواحي القدس – فلسطين.
- **الحد الزماني:** تم اجراء الدراسة الحالية في الفترة الواقعة ما بين أكتوبر – ديسمبر 2024م.
- **الحد البشري:** معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس منطقة ضواحي القدس – فلسطين.

الدراسات السابقة ذات العلاقة

لقد أُجري عديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد أجرى Ayasrah (2023) دراسة حول التعليم عن بعد وفلسفته، أهو استراتيجية وخطة طارئة في ظروف ما، أو هو مستقبل التعلم والتعليم في المدارس والمعاهد العالمية. قام الباحث بقياس أثر التعلم الالكتروني على تحصيل الطلبة في مادتي النحو والصرف في جامعة عجلون الوطنية/الأردن. قام الباحث بمقارنة تحصيل طلبته، والبالغ عددهم 122 طالب، الذين تعلموا المادتين عن بُعد، ونفسهم اللذين تعلموهما بشكل وجاهي. وبينت النتائج أن نتائج تحصيل طلبته في التعلم الوجاهي تنوف عن 70% مقارنة بتلك التي نتجت من التعلم عن بُعد.

أما دراسة Mubarak et. al. (2022) ، فقد هدفت إلى تحديد درجة المعوقات التي يواجهها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا.

تألفت عينة الدراسة من 250 معلما من معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. توصلت النتائج إلى أن المعوقات التي يواجهها معلمو المرحلة المتوسطة مع نظام التعليم عن بعد بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا كثيرة، وأهمها: أن الطلبة ينشغلون ببرامج الترفيه عن متابعة تحصيلهم الدراسي، وعدم توافر تدريب للطلاب على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

بينما هدفت دراسة Nazzal (2021) إلى استكشاف معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة رام الله والبيرة خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على استبانة وزعت على 35 معلمًا تم اختيارهم عشوائيًا. أظهرت النتائج أن أبرز التحديات كانت ضعف البنية التحتية التكنولوجية. كما توصلت الى وجود فجوات في تطبيق التعليم الإلكتروني مرتبطة بالمؤهلات العلمية للمعلمين.

كما أجرى Abd-Rabboh (2020) دراسة هدفت إلى قياس مدى إسهام المدارس الفلسطينية في تنمية ثقافة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، مع التركيز على قطاع غزة. تضمنت الدراسة عينة من 180 معلمًا ومعلمة من مختلف المدارس. أشارت النتائج إلى أن التعليم الإلكتروني كان محصورًا بجهود فردية ولم يتم دمجه بشكل كامل في المناهج الدراسية. كما أكدت الدراسة على أهمية تدريب كل من المعلمين والطلبة على استخدام التكنولوجيا الحديثة.

التعقيب على الدراسات السابقة

سلطت الدراسات السابقة الضوء على معوقات التعليم الإلكتروني كأحد أنواع التعلم الذاتي الذي يتشابه مع برنامج "المهمات التعلمية" قيد الدراسة الحالية التي يمكن أن تتقاطع مع دراسة برنامج المهمات. لقد توصلت هذه الدراسات الى النقص في البنية التحتية، وضعف تدريب المعلمين، والفجوة الرقمية بين الطلبة، كعوامل معيقة وقضايا قد تظهر في سياق تطبيقي للبرنامج.

لكن ركزت الدراسة الحالية على برنامج المهمات التعلمية الوزاري كبرنامج يقدم حلا للتعلم في ظروف الطوارئ والناتجة عن الظروف الجيوسياسية التي تؤثر في السيرورة التعليمية–التعلمية في السياق التربوي الفلسطيني وكمنصة للتعلم الذاتي تماشيا مع تطوير مهارات القرن–21 عند المتعلم. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات التي عالجت التعليم الإلكتروني بشكل عام، أنها درست توجهات المعلمين نحو تطبيق برنامج تعلمي يعزز المسؤولية والتعلم الذاتية المنزلي المستدام، بعيدًا عن كونه استجابة لأزمات مؤقتة (تعلم طوارئ) مثل جائحة كورونا.

أسئلة الدراسة

1. ما اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج "المهمات التعلمية"، وما مستواها؟
2. هل تختلف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الفلسطينية باختلاف:

أ) النوع الاجتماعي، ب) المؤهل العلمي، ج) عدد سنوات الخدمة، د) مستوى اتقان مهارات الحوسبة؟

3. ما المساعدات والموارد التي تلقاها المعلمون التي هدفت لإنجاح برنامج "المهمات التعلمية"؟
4. ما التوصيات التي يقدمها المعلمون من أجل زيادة نجاعة برنامج المهمات التعلمية؟

منهج الدراسة

الطريقة والإجراءات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المدمج (الكمي والنوعي)، وذلك لملائمه طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، ويُعرف بأنّه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثًا أو قضيّة موجودة حاليًا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها، والتي يصبو البحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها في محافظة ضواحي القدس، والبالغ عددهم (29,413) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

لدينا عينة من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة ضواحي القدس بلغت (132) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة. الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية (٪)
الجنس	ذكر	13	9.8
	أنثى	119	90.2
المؤهل العلمي	بكالوريوس	110	83.3
	ماجستير فأعلى	22	16.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	20.5
	من 6–10 سنوات	37	28.0
	من 11–20 سنة	35	26.5

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية (٪)
	أكثر من 20 سنة	33	25.0
مستوى اتقان مهارات الحوسبة	تحت المتوسط	6	4.5
	متوسط	42	31.8
	فوق المتوسط	49	37.1
	ممتاز	35	26.5

أدوات الدراسة

من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام أداتين إحداهما كمية والأخرى كيفية. تكونت الأداة الكمية من استبانة اتجاهات المعلمين نحو برنامج "المهمات التعلمية". بينما تكونت الاداة الكيفية من مقابلة نصف–مبنية (Semi-Structured interview) تكونت من 10 أسئلة نصف–مبنية.

استبانة اتجاهات المعلمين

تم تطوير استبانة اتجاهات المعلمين بالاعتماد على استبانة محكمة تم تطويرها من قبل Al-Balawi and Al-Shammari (2023) المعدة لقياس "اتجاهات معلمي الحاسب الالي في المرحلة المتوسطة في مدينة حائل نحو استخدام التعليم المعكوس". تم عمل ملاءمات وتعديلات عليها واعدادها بصورتها الأولية.

تكونت الاستبانة الأولية من محورين رئيسين:

1. خاص بالبيانات الديموغرافية للمعلم وهي هاتف المعلم/المعلمة، النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، عدد سنوات الخبرة (أقل من 5، 5-10، 11–20، فوق 20)، مستوى اتقان مهارات الحوسبة (تحت المتوسط، متوسط، فوق المتوسط، ممتاز).
2. خاص باتجاهات المعلمين نحو برنامج "المهمات التعلمية" الذاتية التعلم التي تكونت من ثلاثين بند حسب تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

ثم تم اخراج الاستبانة بصورتها النهائية بعد عرضها على محكمين خمسة من ذوي الاختصاص. الملحق (1) يحتوي على استبانة اتجاهات المعلمين نحو برنامج المهمات التعلمية النهائية وتفاصيلها.

صدق الاستبانة النهائية

1. الصدق الظاهري: تم التحقق من صدق أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين الأساتذة الجامعيين من ذوي الاختصاص، وعددهم خمسة، إذ طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث:
   - مدى مناسبة الفقرات للمتغيرات قيد الدراسة،
   - مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً،
   - إضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.
2. الصدق البنائي: تم التحقق من الصدق البنائي بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود اتساق داخلي بين الفقرات. الجدول (2) يبين النتائج.

الجدول (2): معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

البند	قيمة r	الدالة الإحصائية	البند	قيمة r	الدالة الإحصائية
1	0.828	0.0001*	16	0.341	0.0001*
2	0.732	0.0001*	17	0.309	0.0001*
3	0.843	0.0001*	18	0.323	0.0001*
4	0.821	0.0001*	19	6740.	0.0001*
5	0.805	0.0001*	20	0.487	0.0001*
6	0.795	0.0001*	21	0.672	0.0001*
7	0.728	0.0001*	22	0.265	0.0200**
8	0.820	0.0001*	23	0.757	0.0001*
9	0.828	0.0001*	24	0.246	0.0400**
10	0.779	0.0001*	25	0.806	0.0001*
11	0.813	0.0001*	26	0.853	0.0001*
12	0.721	0.0001*	27	0.814	0.0001*
13	0.811	0.0001*	28	0.277	0.0001*
14	0.733	0.0001*	29	0.420	0.0001*
15	0.714	0.0001*	30	0.505	0.0001*

* داله احصائية عند 0.001 ** داله احصائية عند 0.050

ثبات الاستبانة المعدلة

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية (0.948)، وهذه النتيجة تشير الى ثبات الاستبانة.

المقابلة النصف مبنية

تكونت من 10 أسئلة وتم عرضها على المحكمين أنفسهم أيضا من أجل التحقق من صدق محتوى الأسئلة.

إجراءات الدراسة

بعد الانتهاء من اعداد أدوات الدراسة، تم تحويلها لاستبانة الكترونية من خلال (Google Forms) وتم توزيع الرابط على عينة الدراسة. تم الحصول على بيانات من (132) معلماً ومعلمة عن طريق Excel Sheets.

كما وتم اجراء مقابلة مع 10 معلمين من هؤلاء الذين أجابوا عن فقرات الاستبانة من خلال هاتفه الموجود في الاستبانة.

تحليل النتائج

تحليل النتائج الكمية

بعد جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ–ألفا، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS® v26).

التحليل النوعي للنتائج النوعية

بعد تنفيذ المقابلات مع المعلمين والمعلمات، تم تسجيلها بواسطة مسجل صوت وقت المقابلة، ومن ثم تم تحويل الصوت الى نص باستخدام برنامج Microsoft Word 2023. تم تحليل نتائج المقابلات باستخدام طريقة التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) وذلك عن طريق قراءة جميع بيانات المقابلات، ثم البحث عن أنماط (مواضيع) في معنى تلك البيانات بهدف العثور على السمات (الموضوعات) (Braun, & Clarke, 2012; Kiger & Varpio, 2020; Naeem et. al., 2023).

النتائج

النتائج الكمية

حتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، تم اعتماد الدرجات الموضحة

في الجدول الاتي لتوجهاتهم نحو برنامج المهمات التعلمية (الجدول 3):

الجدول (3): توزيع استجابات المعلمين لتوجهاتهم نحو برنامج المهمات التعلمية.

المستوى	مدى المتوسط الحسابى
منخفضة	2.00 فأقل
متوسطة	3.00-2.01
عالية	3.01 فأعلى

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج المهمات التعلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج "المهمات التعلمية". الجدول (4) يبين تلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات المعلمين نحو برنامج المهمات التعلمية.

الرقم	البند	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المستوى	النسبة المئوية
1	أرى أن برنامج المهمات الجديد يسهم في تحسين تعلم الطلبة	3.47	1.030	عالية	69.4
2	أجد أن أهداف البرنامج واضحة وسهلة الفهم	3.65	0.908	عالية	73
3	أوافق على تطبيق برنامج المهمات الجديد في الصفوف الأساسية الدنيا	3.5	1.143	عالية	70
4	أرى أن البرنامج يشجع الطلبة على التعلم الذاتي	3.62	1.074	عالية	72.4
5	يتيح البرنامج الفرصة لتطوير مهارات الطلبة الإبداعية	3.51	1.000	عالية	70.2
6	يوفر برنامج المهمات الجديد بيئة تعليمية محفزة للطلبة	3.45	0.991	عالية	69
7	أجد أن البرنامج متوافق مع المناهج التعليمية الحالية	3.56	0.983	عالية	71.2
8	أعتقد أن البرنامج مناسب للتطبيق فى المرحلة الأساسية الدنيا	3.42	0.982	عالية	68.4
9	أجد أن البرنامج يساعد في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة	3.46	0.952	عالية	69.2
10	يشجع البرنامج الطلبة على التعلم التعاونى والتشاركى	3.45	0.991	عالية	69
11	ألاحظ أن البرنامج يلبي احتياجات طلبة المرحلة الأساسية الدنيا بشكل مناسب	3.38	0.985	عالية	67.6
12	تلقيت الكفايات والمهارات لتنفيذ البرنامج بفعالية بعد التدريب عليه	3.22	1.036	عالية	64.4
13	برنامج المهمات الجديد يعزز دور المعلم فى توجيه عملية التعلم	3.52	1.007	عالية	70.4
14	أعتقد أن تنفيذ البرنامج سهل ويقلل من عبء العمل على المعلم.	3.49	1.074	عالية	69.8
15	أرى أن البرنامج يوفر فرصًا للتفاعل الإيجابي بين الطلبة	3.39	0.979	عالية	67.8
16	أعتقد أن البرنامج بحاجة الى تدريب المعلمين بما يتناسب معه	3.52	0.945	عالية	70.4

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	النسبة المئوية
17	البيئة التعليمية لا تتناسب مع هذا البرنامج	2.58	1.005	عالية	51.6
18	وضع الطلبة لا يناسب تطبيق البرنامج	2.62	1.015	عالية	52.4
19	البرنامج لا يناسب مقدراتي كمعلم	3.37	0.968	عالية	67.4
20	أرى أنه من غير المناسب تطبيق البرنامج	2.91	1.094	عالية	58.2
21	أعتقد أنه من المهم تطبيق هذا البرنامج في المدارس الفلسطينية	3.31	1.071	عالية	66.2
22	البرنامج لا يتناسب مع مقدرات طلابي	3.02	0.988	عالية	60.4
23	يساعد هذا البرنامج الطلبة في العملية التعلمية	3.48	0.969	عالية	69.6
24	لا توجد بيئة حاضنة تساعد على تطبيق هذا البرنامج في المدارس الفلسطينية	2.55	0.96	متوسطة	51
25	أعتقد أنه من المهم الاستمرار في تطبيق هذا البرنامج بشكل دائم	3.26	1.067	عالية	65.2
26	أؤيد تطبيق هذا البرنامج في مدارسنا	3.34	1.033	عالية	66.8
27	يساعد هذا البرنامج المعلمين في العملية التعليمية	3.52	1.000	عالية	70.4
28	من المهم توفير البنى التحية المهمة في تطبيق هذا البرنامج	3.84	0.907	عالية	76.8
29	برنامج المهمات التعلمية ما دون المستوى وبحاجة الى حذفه، وبحاجة إلى إيجاد بديل عنه أو توقيفه	2.71	1.109	عالية	54.2
30	لا يجوز تطبيق هذا البرنامج بتاتا في المدارس الفلسطينية.	3.02	1.185	عالية	60.4
	الدرجة الكلية	**3.31**	**0.642**	**عالية**	**عالية**

بالاعتماد على النتائج المبينة في الجدول (4)، يمكننا القول إن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.31) وانحراف معياري (0.642)، وهذا يدل على أن اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج المهمات التعلمية جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (66.1%).

كما وتشير النتائج في الجدول (4) أن فقرة واحدة جاءت بدرجة عالية، و(29) فقرة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة "من المهم توفير البنى التحية المهمة في تطبيق هذا البرنامج" على أعلى متوسط حسابي (3.84)، ويليها فقرة "أجد أن أهداف البرنامج واضحة وسهلة الفهم" بمتوسط حسابي (3.65). وحصلت الفقرة "لا توجد بيئة حاضنة تساعد على تطبيق هذا البرنامج في المدارس الفلسطينية" على أقل متوسط حسابي (2.55)، يليها الفقرة "البيئة التعليمية لا تتناسب مع هذا البرنامج" بمتوسط حسابي (2.58).

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني:

هل تختلف اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج المهمات التعلمية باختلاف: أ) النوع الاجتماعي، ب) المؤهل العلمي، ج) عدد سنوات الخبرة، د) مستوى اتقان مهارات الحوسبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة

أفراد عينة الدراسة في متوسطات اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج المهمات التعلمية يعزى لمتغير: أ) النوع الاجتماعي، ب) المؤهل العلمي، ج) عدد سنوات الخبرة، د) مستوى اتقان مهارات الحوسبة. الجدول (5) يوضح تلك النتائج.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات اتجاهات المعلمين في المرحلة الأساسية الدنيا نحو برنامج المهمات التعلمية يعزى لمتغير: أ) النوع الاجتماعي، ب) المؤهل العلمي، ج) عدد سنوات الخبرة، د) مستوى اتقان مهارات الحوسبة.

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	13	3.2718	0.8140
	أنثى	119	3.3087	0.6240
المؤهل العلمي	بكالوريوس	110	3.3015	0.6208
	ماجستير فأعلى	22	3.3227	0.7526
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	27	3.3894	0.6424
	من 5–10 سنوات	37	3.3559	0.6943
	من 11–20 سنة	35	3.3495	0.6163
	أكثر من 20 سنة	33	3.2343	0.6214
مستوى اتقان مهارات الحوسبة	تحت المتوسط	6	3.2722	0.4716
	متوسط	42	3.2984	0.6707
	فوق المتوسط	49	3.2626	0.6389
	ممتاز	35	3.3781	0.6526

يتبين من خلال الجدول (5) أن اتجاهات المعلمات الاناث نحو "برنامج المهمات" كانت أعلى من الذكور، وأن المعلمين حملة الماجستير فأعلى كانت اتجاهاتهم أعلى من البكالوريوس، وأن المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات كانت اتجاهاتهم هي الأعلى تليها من 5–10 سنوات، ثم تليها من 11–20 سنة، ثم تليها أكثر من 20 سنة نحو برنامج المهمات، وأن المعلمين اللذين مستوى اتقان مهارات الحوسبة الممتازة كانت اتجاهاتهم هي الأعلى تليها فوق المتوسط وتليها المتوسط وتحت المتوسط هي الأقل.

النتائج الكيفية:

نتائج البحث المتعلقة بسؤال البحث الثالث:

ما المساعدات والموارد التي تلقاها المعلمين التي هدفت لإنجاح برنامج "المهمات التعلمية"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تنفيذ تحليل موضوعي للمقابلات النصف مبنية مع المعلمين. نتج عن هذا التحليل السمات: (أ) التوجيه التربوي، (ب) التدريب والدعم التقني، (ج) واتاحة البرامج والألعاب الإلكترونية التعليمية. فيما يأتي تفصيل لتلك السمات:

- **التوجيه التربوي:** وهو ما يتعلق باليات التوجيه والاشراف الخاصة بمديرية الاشراف في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية والتي تمحورت حول برنامج المهمات التعلمية (مثلاً: "هناك متابعة من قبل مكتب الارشاد والتوجيه التربوي في المديرية والزيارات الارشادية التي كانت تتعلق باليات تنفيذ البرنامج").
- **التدريب والدعم التقني:** وهي سيرورات الدعم التي كانت تتم من خلال قنوات الدعم التقني سواء الوجاهية أو من خلال الدعم عن بُعد حين اللزوم (مثلاً: "تم تقديم ورش عمل تدريبية لنا حول كيفية استخدام التكنولوجيا في تدريس المهمات، كما تم توفير الدعم الفني في حال حدوث مشكلات تقنية").
- **اتاحة البرامج والألعاب الإلكترونية التعليمية:** وهذا الموضوع يتعلق بشراء البرامج والاشتراكات اللازمة للمعلمين من أجل انجاح البرنامج (مثلاً: "وفرت الوزارة لنا الانترنت وبرامج تعليمية على البوابة التعليمية").

نتائج البحث المتعلقة بسؤال البحث الرابع:

ما هي التوصيات التي يقدمها المعلمون من أجل زيادة نجاعة برنامج المهمات التعلمية؟

نتج عن التحليل الموضوعي للمقابلات السمات: (أ) توعية الأهل، (ب) التبسيط والتسهيل، (ج) والتشجيع والتحفيز. فيما يأتي تفصيل لتلك السمات:

- **توعية الأهل:** من ناحية ما مطلوب منهم ومن أبنائهم وذلك من أجل إنجاح برنامج المهمات على أكمل وجه (مثلاً: "توعية الأهل بأن برنامج المهمات مهم ولا يقل أهمية عن حضوره للمدرسة").
- **التبسيط والتسهيل:** وذلك لتكون المهمات سهلة الفهم والتنفيذ من قبل الطلبة كافة (مثلاً: "على المهمة ان تكون شيئا ممتعا وجميلا لجعل الطالب يقدم على تنفيذه بنفسه، ويتحمل مهمة القيام لوحده وان تكون محددة وبسيطة وتنجز بوقت قصير").
- **التشجيع والتحفيز:** أي تشجيع الطلبة على تنفيذ المهمات المطلوبة منهم بشكل ذاتي شأنها شأن السيرورات التعلمية الوجاهية في أيام التعلم الأخرى (مثلاً: "أن تشيد المديرة بالإذاعة المدرسية بالطلبة الملتزمين ببرنامج المهمات وتعزيزهم لخلق روح المثابرة للطلبة").

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى اتجاهات المعلمين نحو برنامج "المهمات التعلمية"

كان متوسطاً، إذ بلغت نسبته (66.1%). هذه النتيجة تتوافق مع دراسة Nazzal (2021) ودراسة Abd-Rabboh (2020) اللتان أشارتا الى التحديات التي تواجه المعلمين في التعامل مع التعليم الإلكتروني والبرامج التعليمية الرقمية والتي تؤثر في توجهاتهم نحو هذا النوع من التعليم. أيضًا، قد تتوافق هذه النتيجة مع دراسة Ayasrah (2023) التي توصلت بأن على التربوي أن يحافظ على أن الالتقاء بين الطالب والمدرس في القاعة الصفية، إذ أنه هو المحور الأساس في العملية التربوية.

نتج عن الدراسة الحالية أن المعلمين من ذوي المؤهلات العلمية الأعلى كانت لديهم توجهات نحو برنامج المهمات التعلمية أعلى، وهذا قد يكون ناتجا عن زيادة وعيهم ومقدراتهم على تطوير مهمات تعلم ذاتية لطلبتهم وتطويع التكنولوجيا التربوية من أجل إنجاح هذه المهمة. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة Nazzal (2021) التي توصلت الى وجود فجوات في تطبيق التعليم الإلكتروني عند المعلمين قيد دراستها كانت مرتبطة بالمؤهلات العلمية لديهم.

توصلت الدراسة الحالية الى أنه كلما زاد مستوى امتلاك المعلمين لمهارات الحوسبة، كلما زاد مستوى اتجاهاتهم نحو برنامج المهمات التعلمية. أن مستوى امتلاك المعلم لمهارات الحوسبة يشكل عاملاً مهما في تطوير مهمات التعلمية الذاتية وتطبيقها عند طلبته، لأنها تتطلب منه استخدام تلك المهارات عند ارساله لتلك المهمات وتواصله مع طلبته. هذه النتيجة تتوافق مع دراسة Takhmman and Saqer (2021) التي توصلت الى مشكلة التفاوت في الوصول إلى التكنولوجيا كعامل يؤثر في مستوى سيطرة المعلم لمهارات التعليم عن بُعد، مما قد يكون له تأثير في تطبيق برنامج المهمات التعلمية بشكل فعال في المدارس.

نتج من الدراسة الحالية أن المعلمين حديثي الخبرة كان مستوى اتجاهاتهم نحو برنامج المهمات أعلى، وهذا قد يكون نابعا من أن المعلم حديث الخبرة قد تلقى اعداداً تربوياً حديثاً حسب المعايير والبرامج التربوية الحديثة كبرنامج التعلم الذاتي المنبثق عن برنامج المهمات، وهذه النتيجة تتوافق مع بحث Nazzal (2021)، الذي بين أن ضعف تدريب المعلمين يشكل عاملا في تطبيق المعلمين للتعليم الالكتروني.

تشير هذه النتائج إلى أن هناك ضرورة لتوفير برامج تطوير مهنية مستمرة (Continues Professional Development - CPD) للمعلمين في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا خاصة ذوي سنوات الخبرة العالية من أجل مساندتهم في تطبيق برنامج المهمات بشكل فعال. كما أن

هناك حاجة لتوفير الدعم التكنولوجي المناسب والموارد اللازمة، وهو ما يتماشى مع التوصيات في دراستي Nazzal (2021) و Abd-Rabboh (2020).

نتج عن التحليل الموضوعي للدراسة الحالية أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قد وفرت الدعم التقني، التربوي واللوجستي للمعلمين من خلال الارشاد والتوجيه والبرامج الإلكترونية المناسبة واللازمة وهذا ساعد كثيرا المعلمين على تطبيقهم لبرنامج المهمات التعلمية والذي يشكل جسرا لتجاوز التعلم في ظروف الطوارئ التي تسود السياق التربوي الفلسطيني من جهة، والعمل على تطوير وتعزيز مهارات التعلم الذاتي عند التلميذ تماشيا مع معايير التعليم من أجل تطوير مهارات القرن−21 عند المتعلم (Al-Maliki et. al.,2023). ان هذه النتائج تتوافق مع المراجعات الأدبية التي عقدها Al-Maliki et. al. (2023) ، والتي عملت على مراجعة لادبيات تربوية عديدة تتعلق بتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وبينت أهمية تلك الاستراتيجيات والأنشطة من أجل تطور مهارات القرن−21 عند الطالب.

يعد التعلم الذاتي من المهارات العصرية الذي تعمل المنظومات التربوية الحديثة على تطويره عند المتعلم، مما يعزز مهارات الطلبة الذاتية، وجعلهم أكثر قدرة على إدارة وقتهم وتعلمهم بشكل مستقل (Salah, 2023). لقد بينت الدراسة الحالية، من خلال التحليل الموضوعي لقابلات المعلمين، أن برنامج المهمات التعلمية كان له الأثر الفعّال في تعزيز التعلم الذاتي، وتقوية قنوات التواصل بين المعلم والأهل.

أما بالنسبة لتوصيات المعلمين، التي ظهرت من الدراسة الحالية، والتي تشمل: توعية الأهل، التبسيط والتسهيل، والتشجيع والتحفيز، فانه من المهم أخذ هذه التوصيات لمتخذي القرارات بعين الاعتبار والتركيز عليها، إذ إن المعلم الذي يطبق برنامج المهمات التعلمية، لهو الشخص الأكثر مناسبة لكي يبدي لنا، ولمتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم توصياته، وما على الوزارة الا أن تعمل على توفير الاليات التي تعمل على الإجابة عن تلك التوصيات (Elhamar et al., 2022; Salah, 2023).

توصيات الدراسة

- تنظيم دورات تدريبية مستمرة (CPD) للمعلمين لتحسين مهاراتهم في استخدام الأدوات التكنولوجية وتطبيق برنامج المهمات بشكل فعال. هذا يشمل تدريب المعلمين على كيفية

إعداد المهمات الإلكترونية، استراتيجيات التعلم الذاتي عند الطلبة، وكيفية متابعتهم من خلال منصات التعلم عن بُعد.

- تبسيط المهمات التعلمية وتحديدها بوضوح لضمان أن الطلبة لا يشعرون بعبء إضافي. ينبغي أن تكون المهمات متوازنة من حيث الصعوبة والوقت المخصص لإنجازها، بحيث تتناسب مع مقدرات الطلبة.
- من الضروري تحفيز الطلبة على تقديم المهمات من خلال أنشطة تعليمية ممتعة أو مسابقات تحفزهم على المشاركة الفعالة. كما يمكن استخدام الألعاب التربوية والبرامج التعليمية الإلكترونية لجعل عملية التعلم أكثر جذبًا وتشويقًا.
- ينبغي تعزيز التعاون بين المعلمين والأهالي من خلال توعية الأهل بأهمية متابعة المهمات التعلمية ودورهم في دعم أطفالهم في إنجاز هذه المهمات. يمكن تنظيم ورش عمل أو لقاءات دورية مع الأهالي لشرح كيفية توفير الدعم الفعّال للطلبة.
- يجب إجراء تقييم دوري لبرنامج المهمات التعلمية لمتابعة فعاليته واحتياجاته وتحديد التحديات التي قد تواجهه. يمكن أن يتم ذلك من خلال استبانات ومقابلات مع المعلمين والطلبة وأولياء الأمور للحصول على رؤى محدثة تساعد في تحسين البرنامج.
- الاستمرار في زيادة مستوى الدعم التقني والتربوي للمعلمين، فيما يتعلق باستراتيجيات التعلم التي تناسب برنامج المهمات التعلمية كبرنامج تعلم ذاتي يطور مهارات القرن−21 من جهة، ويجسّر الهوة الناتجة عن التعلم في ظروف الطوارئ نتيجة الظروف الجيوسياسية من جهة أخرى.

References:

Abd-Rabboh, A. F. (2020). The role of Palestinian schools in promoting e-learning culture during the Corona pandemic. *Journal of Education and Technology, 5*(1), 45-67.

Al-Aaraj, D. (2024). *University education for Palestinian prisoners in Israeli occupation prisons, Al-Quds University program in Hadarim Prison "Case Study"* (Doctoral dissertation). Jerusalem – Abu Dees: Al-Quds University.

Al-Balawi, S., & Al-Shammari, S. (2023). Trends of computer teachers in middle school towards the use of flipped learning and obstacles to its implementation in Hail City. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 39*(2), 238-264.

Al-Helwani, H., Ahmed, N., & Shaaban, H. (2023). A comparative study of professional development programs for primary education teachers in Finland and Malaysia and the possibility of benefiting from them. *The Educational Journal for Adult Education, 5*(4), 31-60. doi: 10.21608/altc.2023.347360

Al-Maliki, W., Falmban, G., & Mujallad, A. (2023). Employing the learning strategy based on digital projects and e-learning activities in distance education to develop 21st-century skills: A literary review. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 39*(8), 241-261.

Al-Shaibi, A. (2024). The effectiveness of a program based on cloud computing applications in developing technological awareness among diploma students at the Applied College at Umm Al-Qura University. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 40*(8.2), 254-279.

Al-Urdan, A. (2024). The trends of teachers of the first three grades in Al-Rusafa towards the use of artificial intelligence technologies in inclusive education. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 40*(4.2), 78-110.

Al-Wreidat, A. (2024). The trends of teachers of the first three grades in Al-Rusafa towards the use of artificial intelligence technologies in inclusive education. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 40*(4.2), 78-110.

Ayasrah, M. (2023). A view on distance education and e-learning: An applied study on grammar and morphology courses at Ajloun National University/Jordan. *Journal of Scientific Research in Education, 24*(12), 60-77.

Braun, V., & Clarke, V. (2012) Thematic analysis. In H. Cooper, P. M. Camic, D. L. Long, A. T. Panter, D. Rindskopf, & K. J. Sher (Eds.), *APA handbook of research methods in psychology, Vol. 2: Research designs: Quantitative, qualitative, neuropsychological, and biological* (pp. 57-71). Washington, DC: American Psychological Association.

Elatri, A., Amari, S., & Boulouh, B. (2023). Effect of Scientific Knowledge development among time. *Dirasat: Human and Social Sciences, 5*(50), 307-318.

Elhamar, A., Al-Aidan, A., Hassan, M., & Al-Najjar, K. (2022). Obstacles faced by middle school teachers with the distance education system in the State of Kuwait during the Corona pandemic. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 38*(1), 76-108.

Kiger, M. E., & Varpio, L. (2020). Thematic analysis of qualitative data: AMEE Guide No. 131. *Med Teach, 42*(8), 846-854.

Mubarak, A., Abdel-Karim, A., Abdelhamid, M., & Al-Najjar, K. (2022). Obstacles faced by middle school teachers with the distance education system in the State of Kuwait during the Corona pandemic. *Journal of the Faculty of Education (Assiut), 38*(1), 76-108.

Naeem, M., Ozuem, W., Howell, K., & Ranfagni, S. (2023). A Step-by-Step Process of Thematic Analysis to Develop a Conceptual Model in Qualitative Research. *International Journal of Qualitative Methods, 22*, 1-18.

Nazzal, N. (2021). Obstacles to the implementation of e-learning in government primary schools during the Corona pandemic from the viewpoint of teachers in the Ramallah and Al-Bireh governorate. *Journal of Educational and Psychological Studies, 4*(1), 353-381.

OECD. (2022). *The Future of Education and Skills 2030: Conceptual Learning Framework*. Paris: OECD Publishing.

Palestinian Ministry of Education (2025). *Virtual Schools*. Retrieved from **https://www.moe.edu.ps/gaza-VirtualSchools**. Last Updated: February 2025.

Palestinian Ministry of Education. (2022). *Environmental and Social Management Plan (ESMP) For KG2 Sub-Projects at Al Ameen, Al Nasreh, Um salamah and Al Huda schools*. State of Palestine: Ramallah.

Pongsakdi, N., Kortelainen, A., & Veermans, M. (2021). The impact of digital pedagogy training on in-service teachers' attitudes towards digital technologies. *Education and Information technologies, 26*(5), 5041-5054.

Tuma, F. (2021). The use of educational technology for interactive teaching in lectures. *Annals of Medicine and Surgery, 62*, 231-235.

UNESCO Institute for Statistics. (2021). *Regional Overview: Bridging SDG4 and Education Monitoring in the United Nations relief and works agency for Palestine refugees in the near east 63 Arab region*. Retrieved from **https://tcg.uis.unesco.org/wp-content/uploads/sites/4/2021/11/** Benchmarks-Report ARAB_2021_EN.pdf